علماء الأمة يدعون إلى انتخاب أردوغان

علماء الأمة يدعون إلى انتخاب أردوغان

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد:

هذا بيـــان للناس من علمـــاء الأمة بشـــأن الانتخابات التركيـــة، إذ لا يجوز تأخيـــر البيان عن وقت الحاجة إليه، وإعمالا لقوله تعالى:

{وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} [النساء: 83].

ولمـــا كانَت قضية اَلانتَخابـــات التركَية واحدَة من اَلقضايا الإسَـــلاميَة العامة التي يتأثر المســـلمون بنتائجهـــا داخل تركيـــا وخارجها، فإنه لا يســـع أهل العلم منهم الســـكوت عن بيـــان الأمر فيها، وتقديم النصيحة بشانها.

ومـــن المعلوم لكل متابع أن سياســـة تركيا في عهـــد الرئيس رجب طيب أردوغـــان عادت على المســـلمين بنفع كثير، وأول المســـتفيدين أهل تركيا أنفســـهم، إذ وفرت هذه السياســـةُ الحرية والأمـــن للجميـــع، ورفعت الإصر الـــذي كان مفروضـــا على الحجـــاب وغيره، حتـــى تكاثرت فيها المســـاجد وكثر فيها حفظة القـــرآن، بالإضافة إلى ما حققتـــه تركيا من الصعود القوي سياســـيا حتـــى صارت فاعلا قويا على مســـتوى القضايـــا الإقليمية والدولية، وكذلك ما شـــهدته من نهضة اقتصادية كبيـــرة دخلت بها في الدول العشـــرين الأقـــوى اقتصاديا على مســـتوى العالم بعد ما كانت دولـــة متعثرة، أنتجـــت ســـيارتها الكهربائية محلية الصنع، واكتشـــفت مزيـــدا من حقول النفط والغاز التي ســـتقفز بتركيا -إن شـــاء الله- قفزات واســـعة اقتصاديا وسياســـيا، وكذلك ما أنجزتـــه من نمو كبير في قوتها العســـكرية وتصنيع أســـلحتها من المدرعات والطائرات المســـيرة وحامـــلات الطائـــرات، إلى جانب ما شـــهدته من نهضـــة صحية مـــع التزايد الواســـع في عدد المستشـــفيات وارتقاء الخدمـــة الطبية التي كان يقـــف المواطنون في طوابيـــر للحصول عليها.

وهـــذا كله يعود على المســـلمين بالنفع العميم، فـــي تركيا وخارجها. وإن الناخـــب التركي يعرف ويرى بنفســـه حجم التحول الذي شـــهدته تركيا على يـــد الرئيس رجب طيب أردوغـــان.. فإن أي نظـــرة تُلقى على أحوال تركيا قبل عشـــرين ســـنة وأحوالها الآن لتشـــهد بالفـــارق الضخم بين الحاليْـــن، لقد باتت اســـطنبول من أجمـــل مدن العالم بعد مـــا كانت غارقة في مشـــكلات المياه والصرف الصحي وانتشار القمامة!

وأما علـــى مســـتوى العالم الإســـلامي، فقد صـــارت مأمنـــا يأوي إليـــه كل من يعانـــي الظلم والاضطهاد في بلده، من أقصى الشـــرق من المســـلمين فـــي الأويغور والروهينجـــا وحتى أقصى الغـــرب من المســـلمين الذين يتخوفون على أنفســـهم وأبنائهـــم من قوانين ســـحب الأطفال أو ظاهرة الإســـلاموفوبيا. فلقي الكثير من المســـلمين في تركيـــا أمنا وإكراما وعدالـــة، بما في ذلك جمـــع عظيم من علماء المســـلمين وخيارهـــم وأصحاب الديـــن والكفاءات منهـــم، ومُنح العديد منهـــم إقامـــات طويلـــة أو أصبحوا جـــزءا من المجتمـــع التركـــي، فاجتمع في هـــذا تأمينهم وإكرامهم.

وكذلـــك تدخلت تركيا في العديـــد من البلاد بما عاد على المســـلمين فيها بالخيـــر، مثل التدخل فـــي ليبيا وإيقـــاف اجتيـــاح العاصمة طرابلـــس، والتدخل في ســـوريا وتأمين مناطق الشـــمال، ومساندة قطر في أزمة 2017م، وإسناد أذربيجان لتحرير الإقليم المحتل من أرمينية.

وقبل ذلك وبعـــده الموقف التركـــي الصلب من الإســـاءات الغربية للنبي الأعظـــم ﷺ وإعادة جامع آيـــا صوفيـــا الكبير إلى صفته مســـجدا جامعـــا كمـــا كان منذ عهد الفتـــح الكبيـــر، والمواقف المتعددة القوية من قضية بيت المقدس وتطوراتها المستمرة.

ولا يُخفـــي الطـــرف الآخر، الـــذي يتنافس في هـــذه الانتخابـــات، أغراضه في العـــودة عن هذه السياســـات، كلها أو جلها، ولا يخفـــى على أحد الدعـــمُ الكبير الذي يتلقاه هذا الطـــرف من أعداء تركيا، وأعداء العالم الإسلامي، والذي لا تقصر وسائل الإعلام الغربية فيه.

لهذا، ولغيـــره مما لا يتســـع المجال لذكره والتفصيـــل فيه، فإن العلمـــاء يصدرون هذا البيان ليوجهوا الأمة إلى الآتي:

1 على المســـلمين الذين يملكـــون حق التصويت في هـــذه الانتخابـــات، أن يتوجهوا إلـــى صناديق الاقتـــراع ويدلـــوا بأصواتهم فيها لصالـــح الرئيس رجب طيـــب أردوغان وحزب العدالة والتنمية ومشروعهم الإصلاحي المتميز الذي أشرنا إلى طرف منه.

2 وعلى المســـلمين الذيـــن لا يملكون هذا الحق أن يســـاندوا إخوانهم فـــي تركيا، كلٌ بما اســـتطاع، من دعـــم مالي وإعلامي وسياســـي وغيره، وكذلك التوجـــه بالدعاء إلى الله تعالى .

والله المستعان، وعليه التكلان.

وصلى الله على محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الموقعون:

1. د. علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
2. الشيخ الصادق الغرياني، مفتي عام ليبيا
3. الشيخ عبد المجيد الزنداني، مؤسس جامعة الإيمان اليمنية
4. الشيخ عبد الوهاب أكنجي، رئيس جمعية علماء المسلمين في تركيا
5. الشيخ محمد الحسن الددو، رئيس مركز تكوين العلماء في موريتانيا
6. د. نواف التكروري رئيس هيئة علماء فلسطين
7. د. محمد الصغير، رئيس الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام ﷺ
8. د. الحسن بن علي الكتاني رئيس رابطة علماء المغرب العربي
9. الشيخ سعيد اللافي، رئيس رابطة أئمة وخطباء ودعاة العراق
10. شيخ عبد المالك، رئيس اتحاد العلماء في باكتسان
11. محمد العبدة، رئيس رابطة علماء المسلمين
12. د. عبد الحي يوسف، رئيس أكاديمية أنصار النبي ﷺ
13. د. جمال عبد الستار، الأمين العام لرابطة علماء أهل السنة
14. أ. د. نسيم ياسين، رئيس رابطة علماء فلسطين
15. د. سعيد بن ناصر الغامدي، الأمين العام لمنتدى العلماء
16. د. عبد الله السادة، خطيب مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب، قطر
17. الشيخ وان سبكي وان صالح، رئيس فرع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في ماليزيا
18. د. حمد سيد البينجوينى، مسؤل الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين فى إقليم كوردستان العراق
19. د. جعفر الطلحاوي، عضو جبهة علماء الأزهر الشريف
20. الشيخ عبد الله أحمد أمين، من كبار علماء موريتانيا
21. الشيخ أحمد شيخنا أمات، من كبار علماء موريتانيا
22. الشيخ محمد الأمين الطالب يوسف، من كبار علماء موريتانيا
23. الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي، نائب الأمين العام لرابطة علماء المغرب
24. المختار بن العربي مؤمن، مجلس أمناء الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام ﷺ الجزائر
25. د. كاميليا حلمي طولون، رئيسة لجنة الأسرة بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
26. د. نزيهة امعاريج، رئيسة مختبر الحوار الحضاري والتكامل المعرفي
27. د. فاطمة عزام، عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
28. د. محمد حسين سعيد الأفغاني، أستاذ السياسة الشرعية، أفغانستان
29. أ. د. عبد الفتاح العويسي، مؤسس المشروع المعرفي العالمي لبيت المقدس
30. أ. د. حسين غازي السامرائي، عضو المجمع الفقهي العراقي
31. الشيخ محمد هارون خطيبي، عضو المجمع العلمي لعلماء أفغانستان
32. د. عمر الشبلي، أستاذ الحديث والسيرة بجامعة الزيتونة. تونس
33. د. محمد همام ملحم، أستاذ الفقه وأصوله، جامعة صباح الدين زعيم
34. د. كامل صبحي صلاح، أستاذ الدراسات العليا، الأردن
35. د. خالد عبد الرحمن الشنو، أستاذ بجامعة البحرين.
36. الشيخ أحمد العمري رئيس وقف بيت الدعوة (لبنان)
37. د. مشاري سعيد المطرفي، باحث وداعية إسلامي. الكويت
38. الشيخ حسين عبد العال، الأمانة العامة لهيئة نصرة نبي الإسلام
39. د. محمد عبد الحميد الشاقلدي، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

الموقعون:

40. د. سعد الدين حسنين، عضو الهيئة العالمية لعلماء المسلمين. أمريكا
41. د. منير جمعة أحمد، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
42. د. أنس عيروط، كلية الشريعة والحقوق جامعة إدلب
43. د. طارق الطواري، أستاذ الشريعة الإسلامية، جامعة الكويت
44. د. صلاح المهيني، إمام وخطيب بوزارة الأوقاف الكويتية
45. الشيخ عبد الله بن طاهر باعمر، الداعية الإسلامي بسلطنة عمان
46. د. عبد الله الزنداني، رئيس جمعية النهضة اليمنية
47. محمد إلهامي، الأمانة العامة للهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام ﷺ
48. د. محمد المختار محمد المامي
49. د. محمد الأمين ابن مزيد
50. الشيخ سامي الساعدي عضو الأمانة العامة بالهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام.
51. الشيخ حسن سلمان عضو رابطة علماء المسلمين
52. أ. محمد إسماعيل . جامعة دار العلوم زاهدان. إيران
53. الشيخ حسن قاطرجي عضو مجلس الأمناء بالهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام
54. د. صالح حسين الرقب . فلسطين
55. الشيخ محمود محمد التركستاني. اتحاد علماء تركستان الشرقية
56. الشيخ ملا أنور الفارقيني رئيس اتحاد العلماء والمدارس. تركيا
57. الشيخ إسلام الغمري عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.
58. سعد ياسين نائب رئيس اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية تركيا
59. د. أحمد يوسف، محاضر جامعي - ماليزيا
60. د. محمود سعيد الشجراوي - عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
61. د. محمد خليل الرحمن المدني
- الأمين العام اللجنة العلماء والمشايخ بنغلاديش'ورئيس مجلس الفتوى بنغلاديش
62. د. عبدالسلام البسيوني عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
63. د. حسن يشو الأستاذ بجامعة محمد الأول بالمغرب
64. الشيخ محمد سالم بن دودو رئيس منتدى العلماء سابقا بموريتانيا
65. د. محمد زاروق (الشاعر)، عضو هيئة علماء موريتانيا.
66. د. جمال بدوي أستاذ متقاعد. كندا